Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من وراء دعواتهم، لكي تصبح أذواق الناشئة تعاف أن تصبر على قراءة آية قرآنية أو حديث شريف، أو كل نص من غير القرن الأخير وتنفر من كل قديم. ولذلك فإن أدب الأطفال يمكن أن يشكل جسراً بين واقع الطفل ومستقبله من جهة، وبين تاريخه وأصوله من جهة أخرى، عن طريق اختيار الموضوعات من ناحية، واختيار الأسلوب المناسب، مع التدرج في هذا الأسلوب من السهل إلى الصعب ـ بالنسبة للطفل ـ ومن المألوف إلى غير المألوف، ومن الحديث إلى القديم وهكذا.

ـ ومن أهداف أدب الطفل التعليمية تزويده بألوان متعددة من الثقافة بمعناها الشامل «وهي مجموعة العوامل المشتركة بين أفراد المجتمع، التي تمثل العقيدة والقيم والعادات والتقاليد وطرق السلوك التي يتميز بها مجتمع معين عن غيره»[1].

ـ وهذه الثقافة تشمل أموراً كثيرة مثل «تقديم المعلومات العامة والحقائق المختلفة عن الحياة والمجتمع في بيئة الطفل وغيرها من البيئات، وتقديم المضمون العلمي والأفكار المقتبسة من العلوم المختلفة، وتقديم المضمون التعليمي الذي يستمد مادته من المناهج المدرسية[2] مع تحقيق النمو اللغوي للأطفال، والتدرب على طلاقة اللسان والإلقاء الجيد، وحسن مخاطبة الآخرين، وتعوُّد الشجاعة الأدبية، ومواجهة الناس والمجتمع[3].

---

(١) تثقيف الطفل: د/ فاروق عبد الحميد اللقاني، منشأة المعارف/ ٣، والقيم التربوية في ثقافة الطفل، فصل قصص الأطفال والقيم التربوية في ثقافة الطفل/ ٨٦.
وانظر كتاب: مشكلة الثقافة: للأستاذ مالك بن نبي رحمه الله ففيه تحليل جيد لمفهوم الثقافة.

(٢) فن الكتابة للأطفال: أحمد نجيب/ ١٧٥، وأدب الأطفال ومكتباتهم/ ٤٧، والقيم التربوية في ثقافة الطفل/ ٩١.

(٣) المصدر السابق/ ٩١.